Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفنان مصطفى صادق الرافعي. وكانت مي لا تحب هذا التجريح والتعريض بها!

إن «مي زيادة» كشفت الحياة الاجتماعية والأدبية في مصر. فقد كانت أشجع بنات جنسها، خطيبة ثائرة من أجل حرية المرأة، الحرية التي لا تجدها هي، وحق المرأة في تقرير مصيرها، وهو ما لم تستطع هي أن تفعله.. ومن أجل أن تختار المرأة الرجل الذي يملأ قلبها وعقلها، ولم تستطع هي أن تختار أحداً..

والصالون الأدبي لم يكن معروفاً ولا مألوفاً في ذلك الوقت. وإنما هي نقلت هذا اللقاء الأسبوعي من أوروبا.. ولم يسجل لنا أحد كيف كان هذا الصالون وماذا يقال فيه.. ومن يقول.. وكيف هي تعلق على ذلك.. وكيف ينتهي الخلاف بين العقّاد وطه حسين أو بين طه حسين ولطفي السيد أو بين منصور فهمي ومصطفى عبد الرازق وسلامة موسى؟وكيف استطاعت «مي» أن تروِّض هذه الوحوش الأدبية وأن تحتفظ بهذا «السيرك» العقلي عشرين عاماً..

وكأن هؤلاء الأدباء لم يكتفوا بتعذيبها بل تآمروا أيضاً على قتلها فلم يكتب أحد عنها، ولا عن هذه الندوة الأدبية.. فكأن علاقتهم بالأديبة مي زيادة، علاقة مشروطة. إن هي كانت لواحد منهم، كتب عنها، وأقام لها كوخاً في التاريخ إلى جوار قلعته الأدبية.. إذن هي «مؤامرة صمت» ـ لا أحد يكتب عنها، لأنها كانت لكل واحد فيهم. فكان عدم تفضيلها لواحد على واحد، إهانة عنيفة لكل